



ورشة المونتاج التلفزيوني

م.م مصطفى عامر ابراهيم

كلية الإعلام – جامعة بغداد
قسم الاذاعة والتلفزيون





المونتاج التلفزيوني

المونتاج التلفزيوني (Video Editing)

إعادة ترتيب اللقطات التلفزيونية التي تم تصويرها في وقت سابق على وقت هذا المونتاج، ولا يقتصر الأمر فقط على إعادة ترتيب اللقطات فقط، بل ينصب الأمر أيضاً على حذف اللقطات واللقاءات غير المهمة وغير الضرورية، وإصلاح الكثير من عيوب الصوت والصورة بشكل يجعلها قابلة للبث للجمهور، وبالطبع لا يمكن إغفال الدور الإبداعي لعملية المونتاج والمتمثل في إضافة عنصر الإبهار البصري على العمل التلفزيوني المقدم.

مونتاج (Montage)

مأخوذة عن اللغة الفرنسية، وتعني التجميع وهي بالأساس تعني عمل المونتير التقني وما ينتج عن ذلك من عمل فني، ويقابل كلمة المونتاج في اللغة الإنجليزية كلمة (Edit).





المونتاج التلفزيوني

أنه العملية الإبداعية التي تتم في مرحلة ما بعد التصوير ووظيفته الأساسية وضع المادة المصورة في لقطات مختارة ومتتابعة بأسلوب منطقي وبأطوال محددة؛ الخلق قصة ذات إيقاع جيد مع استخدام الصوت المطلوب لتدعيم واقعية الأحداث؛ وذلك لخلق عمل متكامل مفعم بالأحاسيس والأفكار التي تتولد خلال المونتاج ليتفاعل معها المشاهد ويشعر بها.



وظيفة المونتاج التلفزيوني



01

تجميع وترتيب اللقطات التلفزيونية بما يخلق وحدة للموضوع المقدم في إطار العمل التلفزيوني المعروض وفي سياق السكربت التلفزيوني الموضوع.

02

حذف اللقطات والأجزاء غير الضرورية

03

تصحيح بعض أخطاء التصوير، كان يتم مثلاً تقليل (Gain) الصورة، أو عمل تصحيح (Color Correction) لوني لهما.



القواعد العامة للمونتاج التلفزيوني



هناك عدد من القواعد العامة التي تميز المونتاج التلفزيوني

يجب أن تحتوي كل لقطة جديدة على معلومات جديدة ومفيدة في الوقت نفسه للمتلقي، ويمكن القول بأن المشاهد إذا لم يشعر بوجود فائدة بشكل مستمر تعود عليه من متابعة أحد البرامج فإنه غالباً سوف يتحول إلى غيره مما يقدم له الجديد، وهو ما يحدو بالقائمين على العمل التلفزيوني بتوخي الحذر في اختيار اللقطات أثناء إجراء المونتاج التلفزيوني وعدم تكرار لقطات من أجل التطويل فقط، بدون فائدة حقيقية تعود على المنتج التلفزيوني، فضلاً عن عدم وضع لقطات غير ضرورية أو غير متصلة بالموضوع أو غير مفهومة.





القواعد العامة للمونتاج التلفزيوني



هناك عدد من القواعد الامة التي تميز المونتاج التلفزيوني

يجب أن يكون هناك سبب لكل قطع في البرنامج التلفزيوني كأن يكون السبب الانتقال من لقاء ضيف إلى لقاء آخر مثلاً وحتى إذا تم القطع في إطار اللقاء الواحد نفسه لأحد الضيوف فيجب أن يكون هذا القطع مبرراً كأن يتم القطع لوضع (Video Insert) لأحد الصور أو المشاهد التي يتحدث عنها الضيف أثناء.





القواعد العامة للمونتاج التلفزيوني



“

هناك عدد من القواعد الامة التي تميز المونتاج التلفزيوني

الحفاظ على الخط الوهمي وهو الخط الذي يستر شد به المخرج أثناء التصوير، وينتج عن تخطي هذا الخط أثناء التصوير تناقض بصري بالنسبة للمتفرج، والمثال الأكثر وضوحاً على فكرة الخط الوهمي هي مباريات كرة القدم فعند وضع كاميرات التصوير لنقل فعاليات إحدى المباريات فإنه يتم وضع الكاميرات في اتجاه معين بحيث يصبح الفريق الأول دائماً على اليمين والفريق الثاني دائماً على اليسار، ولا يتم كسر هذه القاعدة أو هذا الخط طوال المباراة وإلا يحدث تشويش للمتفرج، وفي أثناء إجراء المونتاج النهائي لإحدى البرامج التلفزيونية أو الأفلام التسجيلية فإنه يجب مراعاة عدم تخطي هذا الخط الوهمي.

”





القواعد العامة للمونتاج التلفزيوني



هناك عدد من القواعد الامة التي تميز المونتاج التلفزيوني

يجب مراعاة قواعد القطع السلس بين اللقطات المختلفة عدم القطع بين لقطتين هما الحجم نفسه، حيث يجب التنوع عند القطع بين أحجام مختلفة بالإضافة مراعاة «الراكور» عند القطع أي التقدير المناسب للزمن الذي تظل فيه اللقطة على الشاشة مع تناسبها مع الإيقاع العام للعمل التلفزيوني على اختلاف قالبه الفني.





دور المخرج والمونتير في عملية المونتاج

مما لا شك فيه أن المخرج هو المسئول الأول والأخير عن العمل التلفزيوني الذي يقوم بإخراجه، فهو قائد العمل بأكمله في كل مراحله، والرأي الأخير يكون له تحديداً، وفي المجمل يعبر كل مخرج عن رؤيته الخاصة في العمل التلفزيوني الذي يقوم بإخراجه، وفي الوقت نفسه تظهر شخصية المخرج وحدود إبداعه فيما يقدمه من رؤية مميزة تميز هذا العمل عن غيره من أعمال أخرى.

مهام المخرج التلفزيوني في مرحلة المونتاج

توجيه المونتير إلى اختيار اللقطات وفق تسلسلها الموضوع مسبقاً في إطار السكربت التلفزيوني.

اختيار أفضل اللقطات من حيث النواحي الجمالية والأفضل في التكوين.

اتخاذ القرارات المتعلقة بحذف بعض اللقطات التي ليس لها أهمية والتي لا تضيف جديداً.

خلق نوع من التشويق في العمل التلفزيوني المقدم من خلال العديد من وسائل المونتاج المختلفة.

اختيار نوع الموسيقى التي سوف يتم استخدامها في البرنامج التلفزيوني.



مهام المخرج التلفزيوني في مرحلة المونتاج

توجيه المونتير إلى الاختيار الأنسب للمؤثرات الصوتية والبصرية.

توجيه المونتير إلى اختيار اللقطات واللقاءات التي يتم مونتاجها بحيث تكون موظفة بشكل جيد.

توجيه المونتير إلى وضع أسماء الضيوف وفريق العمل في أماكنها الصحيحة.

توجيه المونتير إلى اختيار نوع وسائل الانتقال (Transitions) المناسبة وتوظيفها في الموضوع.



مواصفات المونتير الجيد



01

شخصية مبتكرة بمعنى وجود أفكار خلاقة لديه قابلة للتنفيذ الفعلي، وعدم الاقتصار على الرؤية التقليدية في العمل.

02

الإطلاع على أحدث أجهزة وبرامج المونتاج التي تتميز بكونها متغيرة بالفعل كل فترة زمنية قصيرة.

03

أن يكون لديه الحس الفني والقدرة على حل المشكلات المختلفة، المتوقع حدوثها أثناء إجراء عملية المونتاج.



شكراً لحسن الإصغاء